

السؤال

أسأل هل يجوز للأُم مشاهدة أفلام الكرتون مع أبنائها ، إن كانت من دون موسيقي وأشياء محرمة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مشاهدة أفلام الكرتون حكمها مبني على ما تضمنته تلك الأفلام ، فإذا كانت هادفة وخالية من المحرمات ؛ كالعقائد الفاسدة ، والمشاهد الفاضحة ، والموسيقى ، وغير ذلك المحرمات ، فإنه يجوز مشاهدتها للصغير والكبير ؛ فجواز مشاهدة أفلام الكرتون مثل جواز مشاهدة المجسمات ، فكلاهما لا يلحق المشاهد لهما إثم المصورين ، وللفادة ينظر للسؤال رقم : (71170) .

وقد تكون مشاهدة بعض الآباء والأمهات لأفلام الكرتون مع أولادهم ، بغرض التأكد من خلو تلك الأفلام من المحاذير الشرعية ، فإذا كان كذلك ، فهذا غرض حسن ونية طيبة ، قد يؤجر عليه الوالدان من باب تجنيب الأولاد الشرور .

وأما مشاهدة أفلام الكرتون من الكبير بغرض الاستمتاع والترفيه فقط ، فإنها ، وإن كانت جائزة - كما سبق - ، لكن ينبغي أن يكون ذلك في النادر من أمره ، والقليل من وقته ؛ وليعلم أن الله سائله يوم القيامة عن عمره وشبابه في أي شيء أفناهما ، كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي (2416) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَمِلَ) ، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح سنن الترمذي " .

والله أعلم.